

حتى في احلك الظروف:

## روح الفكاهة لا تفارق المصريين في خضم الانتخابات البرلمانية



●، حين كانوا معتمدين بميدان التحرير طيلة ١٨ يوماً انتهت بتنحي الرئيس حسني مبارك في ١١ فبراير الماضي أمطروه بسيل من الرسوم الساخرة والنكات اللاذعة واللواتك التهمكية.. واليوم وهم يجنون ثمار ثورتهم في أول انتخابات برلمانية حرة لا يزالون ينتقدون الأوضاع بنظرة ساخرة.

وكما لعب موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي دوراً حيوياً في اندلاع الثورة المصرية استغل الشباب في نشر تعليقاتهم الساخرة عن الانتخابات.

وكتب محمد حسين: «الانتخابات دي غير شرعية لان المرحوم جدي لأول مرة من سنين طويلة مياش عنده الحق في التصويت.. فين ايامك يا مبارك كنت بتراعي حتى الأموات» وذلك في اسقاط على الاتهامات التي كانت توجه الى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم سابقاً بزعمه مبارك بعدم شطب أسماء المتوفين من كشوف الناخبين وإضافة أصواتهم الى مرشحي الحزب لتزوير الانتخابات.

وكتبت ايمان الشراوي تعليقا مشابها على فيسبوك ايضا قالت فيه: «أول مرة أبويا الله يرحمه ما يطلعش من تربته (قبره) وينتخب.. أنا خايفة يكون جراه حاجة.» والفي المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي تولى إدارة شؤون البلاد بعد مبارك نظام التصويت بالبطاقة الانتخابية وجعل التصويت في الانتخابات بالرقم القومي فقط. وفتح هذا النظام الجديد الباب أمام الملايين للمشاركة بسهولة في عملية الاقتراع وهو ما عكسته الصفوف الطويلة من الرجال والنساء على حد سواء التي انتابت الطرق المؤدية لمراكز الاقتراع.

ورغم سعادة الجميع بالمشاركة الفعالة في التحول الديمقراطي عبر صناديق الاقتراع دفع طول الوقت الذي استغرقه البعض لادلاء بصوته مروءة عزت إلى كتابة «طوابير طويلة جدا من الناخبين.. فين أيام المخلوع لما صوتني كان بيوصل وأنا قاعدة في البيت.»

وفي تعليق آخر على شكوى من تأخر فتح بعض مراكز الاقتراع بسبب عدم وصول المواد الأساسية للعملية الانتخابية مثل أوراق التصويت والقلم والحبر الفسفوري وتأخر بعض الموظفين عن الحضور لمراكز

الاقتراع كتبت هند مختار «الشعب التزم والمسؤولين هما اللي ملتزموش.»

واندلعت اشتباكات دامية الاسبوع الماضي حين حاولت قوات الامن فض اعتصام بميدان التحرير مما اسفر عن اشتباكات خلفت ٤٢ قتيلًا ومئات المصابين مما دفع بعض التيارات السياسية الى الدعوة لمقاطعة الانتخابات.

ولكن حتى هؤلاء الذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات لم يستطيعوا منع انفسهم من المشاركة في الحدث التاريخي ولو بكتابة تعليقات ساخرة تنتقد بعض مظاهر التجربة الجديدة والتي كان من بينها تزايد عدد المرشحين بشكل كبير فدفعهم الى اتخاذ رموز انتخابية لم تستخدم مثل (سخان المياه) و(القمصيص الرجالي) و(اشارة المرور) و(الموبايل).

وكتب أحدهم على صفحته بموقع فيسبوك «شهاب بسام

.. رمز البيت» ووضع صورة منزل وذلك تعبيراً عن عدم الخروج للمشاركة بالعملية الانتخابية.

ويعد انتهاء اليوم الأول للانتخابات تبادلتي التيارات الدينية والليبرالية الاتهامات باستمالة الناخبين بالرشاوى العينية مثل تقديم مواد تموينية وكروت شحن للهاتف المحمول الى جانب مبالغ نقدية مما جعل البعض يسخر من الطرفين قائلًا: «الناخب الشاطر هو اللي ياخذ السكر والزيت من الاسلاميين وكروت الشحن من الليبراليين والفلوس من فلول الحزب الوطني والوعد بدخول الجنة من المتشددين ثم يعطي صوته لشباب الثورة.»

وكتب نصري عصمت على حسابه الشخصي بموقع تويتر «اللي نازل الانتخابات بكيس وسكر وازارة (زجاجة) زيت لازم يفضل يوفهم بعد الانتخابات..»

## أردوغان يجري عملية جراحية ناجحة في الأمعاء

●، أجرى رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي عملية جراحية في الأمعاء في مستشفى «جامعة مرمره» التركية.

وذكر بيان صدر على الصفحة الشخصية لرئيس الوزراء على موقع تويتر الاجتماعي «أن أردوغان أجرى عملية جراحية ناجحة في الأمعاء، وسيقضي أيام هذا الأسبوع في إجازة، على أن يستأنف أعماله في الأسبوع المقبل.»

## وسادة وملاءة مثلر بمزاد علني

●، تعرض وسادة وغطاء سرير الزعيم النازي أدولف هتلر للبيع في مزاد بمدينة بريستول البريطانية في ٢٩ نوفمبر الجاري وقالت صحيفة صن: إن الوسادة والملاءة البيضاء المطرزة من الكتان صنعت خصيصا لهتلر ونقش عليها نسر الرايخ الثالث على رأس الصليب المعقوف والأحرف الأولى من اسمه على كل جانب.

وأضافت: إن الوسادة والملاءة يعتقد أنها جاتا من شقة هتلر بمدينة ميونيخ وستباع في مزاد درويثس بمدينة بريستول الثلاثاء المقبل ويسعر يفوق ٣٠٠٠ جنيه إسترليني.

ونقلت الصحيفة عن مالكوم كلاريدج من مزاد درويثس قوله: «وضعنا سعرا تقديريا للملاءة يصل إلى ٣٠٠٠ جنيه إسترليني، وتلقينا الكثير من الاتصالات من مهتمين بشراؤها.»

وأضاف: إنه من النادر جدا العثور على قطع كهذه، وكان أحد هواة جمع القطع النادرة اشترى الوسادة والملاءة في ألمانيا منذ بضع سنوات.

وأوضح كلاريدج أنه بعد انتحار هتلر وعشيقته إيفا براون، قامت مديرة منزله آني وينتر بإزالة الكثير من ممتلكاته الشخصية من الشقة لإتقانها من اللصوص، ومن بينها الوسادة والملاءة.



## كلاشينكوف يعمل بيد واحدة

●، طور مصنع روسي بنديقة كلاشينكوف لها ميزة جديدة وهي أنه يمكن استخدامها بيد واحدة. وإفادت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» أنه سي طرح قريبا نوع جديد من بنادق كلاشينكوف، بصفات ومميزات جديدة. ونقلت عن مسؤولين بمصنع «إيماش» في مدينة إيفيفسك الروسية الذي طور البندقية: إن أهم ميزة للرشاش الجديد، هي أن استخدامه أمر يسير حتى لذوي اليد الواحدة.

وقال رئيس فريق تصميم البديل الجديد لرشاش «أ كا-٧٤»، المهندس فلاديمير زلوبين للصحافيين: إن الجندي يستطيع استخدامه حتى إذا أصيب في إحدى يديه أو انشغلت اليد الأخرى بشيء آخر.

## بوتين يتحدث عن طفولته لأول مرة

●، في محاولة لإبراز وجهه الإنساني، راح رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين يروي كيف كانت والدته تحضر الفطائر اللذيذة. ونقلت وكالة «إترفاكس» عن بوتين قوله «كنا فقراء، واعتدنا أن نتناول الحساء والفطائر. لكن في أيام الأعياد والأحد كانت أمي تحضر الفطائر المحشوة بالملح أو باللحم أو بالارز أو بالجبنه البيضاء، اللذيذة جدا». وجاء كلام رئيس الوزراء هذا خلال حفل موسيقي في موسكو، خصص لعيد الأم الذي يحتفى به في روسيا في نوفمبر. وأقر بوتين الحائز حزاما أسود في الجودو بأن والدته لم تكن تحب هذه الرياضة، ولم تغير رأيها إلا بعد أن زارها مدرب بوتين وأخبرها بأن ابنتها قد بلغ مرتبة عالية في هذه الرياضة.

ويستعد رئيس الوزراء الروسي المرشح للانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٢م إلى تعزيز صورة الرجل القوي والرياضي، لكنه نادرا ما يتحدث عن عائلته في الإعلام. وكان بوتين قد ظهر أمام عدسات الكاميرات المسلحة عليه وهو يتدرب مع كبار نجوم الهوكي السوفييتي ويركب غواصة استكشافية ويقود سيارة فورمولا ١.

## المغني السنغالي نادر يوقف

## نشاطه لدخول الحياة السياسية

●، أعلن يوم السبت الماضي نجم الموسيقى العالمي السنغالي يوسو نادر أنه سيلغي مواعيد حفلاته لدخول الحياة السياسية اعتباراً من الثاني من يناير. وذلك قبل شهر من انتخابات رئاسية يتوقع أن تكون محتمة ببلده الواقع في غرب أفريقيا. ولم يصرح المغني علانية عما إذا كان ينوي خوض الانتخابات كما حثه بعض مؤيديه.. كما لم يوضح ما إذا كان قرار تعليق نشاطه الغنائي مؤقتاً أم نهائياً.

ويخيم على الانتخابات المقررة في فبراير خلاف دستوري بشأن أحقية الرئيس الحالي عبدالله واد البالغ من العمر ٨٥ عاماً في خوض المنافسة على فترة رئاسية ثالثة في بلد يفترخ بسبل انتقالات سلمية للسلطة.

وقال نادر ٥٢ (عاما) في بث مباشر على محطته التلفزيونية تي.اف.ام بمناسبة تدشين حركته وهي واحدة من بين عدة حركات تشكلت لمعارضة واد: «اعتباراً من الثاني من يناير اتفرغ من كل ارتباطاتي الفنية لدخول الحياة السياسية.» وانتقد نادر بشدة ما وصفه الانفاق المبالغ فيه تحت قيادة واد في بلد ينذر فيه اجراء عمليات توظيف رسمية ويسجل متوسط الدخل بالنسبة للفرد ثلاثة دولارات في اليوم. ويقصر الدستور السنغالي المعدل تولي الرئاسة على مرتين ولكن واد يجادل بان هذا يجب إلا يسري علي فترته الاولى التي بدأت في ٢٠٠٠م لأن هذا كان سابقا على التعديل. وترجع واد عن اجراء تعديلات مقترحة اخرى في قوانين الانتخابات في يونيو بعد ان اثار اشتباكات عنيفة بين شرطة مكافحة الشغب ومحتجين في العاصمة دكار.

## توقعات بزيادة الأفيون بأفغانستان



●، حذر وزير مكافحة المخدرات السابق في أفغانستان الجنرال خدائي

داد من زيادة إنتاج الأفيون مع انعدام الأمن في مناطق زراعة الخشخاش في البلاد التي تعتبر أكبر منتج للأفيون في العالم، وتوقع أن يستغل المسلحون والمزارعون انسحاب القوات الأجنبية المقرر استكماله بحلول نهاية ٢٠١٤م.

وقال الجنرال خدائي داد: إن الأمور ستكون خارجة عن نطاق السيطرة. وأضاف: إن من المتوقع أن تصعب البلاد تحت السيطرة الكاملة للقوات الأفغانية في غضون سنوات، وأن زراعة الخشخاش ستعود أكثر فاكثراً في كل الأقاليم.

وذكر أن قوات الأمن الأفغانية ليست بالقوة الكافية أو ليس لديها الدافع لخفض زراعة الخشخاش بعد انسحاب القوات الأجنبية، وأن المزارعين في المقابل لا يتقنون بها.

ونما كثيراً -في عام ٢٠١١م اقتصاد الأفيون الذي يقدر بأنه يمد المسلحين بما بين ١٠٠-٤٠٠ مليون دولار سنوياً، ودفع ارتفاع الأسعار المزارعين في جميع أنحاء أفغانستان إلى زيادة الإنتاج.

وقال تقرير مشترك صادر عن وكالة مكافحة المخدرات التابعة للأمم المتحدة ووزارة مكافحة المخدرات في أفغانستان في أكتوبر: إن مساحة الأراضي المزروعة بالخشخاش زادت ٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٠م، وعادت زراعته إلى ثلاثة أقاليم في شمال وشرق البلاد كانت قد أعلن عن خلوها من زراعة

الخشخاش. وفي وقت وعد فيه الوزير الحالي لمكافحة المخدرات في أفغانستان في أكتوبر/ تشرين الأول بجهود أكبر لمعالجة من يزرعون الخشخاش، قال خدائي داد إن قوانين مكافحة المخدرات لا تطبق. وذكر خدائي داد أن المسلحين ما زالوا يقولون للمزارعين في مناطق أقل أمناً إنهم سيتولون قيادة البلاد في غضون سنوات، ويحلون محل الحكومة الحالية. وأضاف أن حركة طالبان أقوى من الحكومة الحالية، وهذا يؤثر بشكل مباشر على زراعة الخشخاش، تقول طالبان للمزارع إن القوات الأجنبية منسحب. سترحل.

## وفاة ابنة ستالين الوحيدة بولوية ويسكونسن الأمريكية



●، قالت السلطات ان سفيتلانا بيترز الابنة الوحيدة للدكتور السوفيتي جوزيف ستالين التي نبذت الشيوعية توفيت في ولاية ويسكونسن. وتوفيت سفيتلانا عن ٨٥ عاماً بعد صراع مع مرض سرطان القولون وفقاً لوالده بنجامين ساوثويك المدعي العام في مقاطعة ريتشلاند بالولاية. واستقرت سفيتلانا في وسط ويسكونسن بعد زواجها من المهندس المعماري وليام بيترز وعاشت في اسبرنج جرين قرب ماديسون. وأنجبت الطفلة اولجا حين كانت مطلقة وقتها. وشاركت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في انشقاقها عن الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٧م ابان فترة الحرب الباردة خلال وجودها في الهند. وقد ساعدت الوكالة سفيتلانا في الذهاب للولايات المتحدة عندما استقبلها صحفيون فور وصولها الى هناك. وشجبت سفيتلانا الشيوعية ووالدها وسياساته ووصفته بأنه «وحش أخلاقي وروحي».

وتوفي جوزيف ستالين في عام ١٩٥٣م بعد ثلاثة عقود من الحكم الوحشي ويتهم بالمسؤولية عن وفاة الملايين. وكتبت ابنته مذكراتها في كتابين سجلا مبيعات كبيرة منهما كتاب «عشرون رسالة لصديق» الذي اكسبها نحو مليون جنيه

## مسح : فيينا افضل مدينة للمعيشة وبغداد الاسوأ

●، أظهر مسح أجرته مجموعة ميرسر للاستشارات ان فيينا هي افضل مدينة يمكن العيش بها في العالم بفضل بنيتها التحتية المتازة وشوارعها الآمنة وخدمات الصحة العامة المتازة بينما جاءت بغداد في المركز الأخير. وسجلت مدن المانية وسويسرية أداءً جيداً للغاية من حيث جودة مستويات المعيشة وجاءت زوريخ وميونخ وديسلدورف وفرانكفورت وجنيف ضمن أفضل عشر مدن بالعالم.

لكن ميرسر حذرت من أن المدن الأوروبية التي تحتل مراكز متقدمة قد لا تضمن الحفاظ على موقعها في المسح الذي شمل أكثر من ٢٠٠ مدينة.

وقال سلاجن باركاتيل كبير الباحثين في ميرسر عبر موقع الشركة على الانترنت: «هي (المدن) ليست محصنة من أي تراجع في مستويات المعيشة إذا استمر هذا الاضطراب (الاقتصادي).»

وأعطت ميرسر - التي صنفت المدن أيضا وفقا للسلامة الشخصية - تقييما متدينا لاثينا بسبب الاشتباكات التي وقعت بين متظاهرين وقوات الشرطة وعدم الاستقرار السياسي.

وقال باركاتيل: «جاء اثينا في عام ٢٠١١م ضمن المدن الأوروبية الأكثر تدينا من حيث السلامة الشخصية.» وتراجعت اوسلو ايضا الى المركز الرابع والعشرين في المسح الفاصل الخاص بالسلامة بسبب حاد قتل جماعي في يوليو تموز. وقالت ميرسر: إن اوسلو كانت دائما ضمن أفضل خمسة عشرة مدينة.

وقالت ميرسر: إن الاضطراب السياسي وضعف تطبيق القانون والهجمات التي تستهدف السكان المحليين والأجانب جعلت من بغداد أسوأ مكان يمكن العيش به في عام ٢٠١١م سواء من حيث جودة المعيشة والسلامة. وأدت الاضطرابات السياسية والاقتصادية في أفريقيا والشرق الاوسط الى تراجع عشرات المدن بتلك المنطقتين.

